

Distr.: General
27 January 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية
الدورة الخامسة والخمسون
جنيف، ١٥-١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال
الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمشورات

تقرير مقدم إلى الفرقة العاملة عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات، بما يشمل سياسة المشورات

مذكرة مقدمة من أمانة الأونكتاد*

موجز تنفيذي

طلب مجلس التجارة والتنمية من أمانة الأونكتاد أن تقدم تقريراً سنوياً عن تنفيذها استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمشورات، على نحو ما عهد به اتفاق أكررا واعتمده المجلس في دورته السادسة والخمسين.

ويوجز هذا التقرير المقدم إلى الفرقة العاملة الجهود الأخيرة والجارية لتلبية أهداف الاستراتيجيات المتمثلة في (أ) الإسهام في تنفيذ الولاية المسندة إلى الأونكتاد؛ (ب) زيادة تسليط الضوء على عمل الأونكتاد؛ (ج) ضمان فعالية النشر؛ (د) تعميم الممارسات الجيدة في مجالات الاتصالات. كما يوضح التقرير كيف تستخدم المنظمة تواصلها واتصالاتها للاستجابة للتحديات الفورية في مجال السياسة العامة التي تواجه العالم النامي والاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية، تمشياً مع الاستراتيجية في مجال الاتصالات وسياسة المشورات.

* قُدمت هذه الوثيقة في التاريخ المبين أعلاه بسبب حدوث تأخير في تجهيزها.

وتشمل المبادرات الجديدة (أ) إنشاء مجلس تحرير لشؤون الاتصالات من أجل تدعيم التواصل والنهوض بالاتصالات الداخلية؛ (ب) زيادة استخدام أدوات وتكنولوجيات جديدة تشمل إجراء تحسينات على مواقع الإنترنت والشبكة الداخلية الخاصة بالمنظمة؛ (ج) أسلوب التبليغ الاستراتيجي من خلال المنشورات والأحداث العامة والجهود المبذولة للعمل مع فرق الأمم المتحدة القطرية في نشر المعرفة بالأونكتاد؛ (د) زيادة التواؤم مع استراتيجية الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ (هـ) محاولات دمج عمل الأونكتاد في مجال التعاون التقني بشكل أوثق في تواصله مع مقرري السياسات، بما في ذلك من خلال إنشاء بوابة للتعاون التقني على شبكة الإنترنت.

وستحتاج هذه المبادرات إلى تخصيص موارد إضافية.

مقدمة

١- طلب مجلس التجارة والتنمية إلى الأمانة، في استنتاجاته المتفق عليها ٤٩٩ (د-٥٦)، تقديم تقرير إلى المجلس سنوياً عن تنفيذ استراتيجية الاتصالات (TD/B/56/9/Rev.1) وسياسة المنشورات (TD/B/56/10/Rev.1)، عن طريق الفرقة العاملة. ويجمع هذا التقرير بين مناقشة تنفيذ كلتا الوثيقتين بالنظر إلى ترابطهما. وهذا هو أول تقرير من نوعه، وبالنظر إلى أن الاستراتيجية والسياسة اعتمدتا فقط في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، فإن الغرض من هذا التقرير هو إشراك الدول الأعضاء في بعض الخطوات الجاري تنفيذها بروح اتفاق أكرا (UNCTAD/IAOS/2008/2، الفقرتان ١٨٦ و ١٨٧). وتمثل الأهداف الرئيسية لأنشطة الأونكتاد في مجال الاتصال والتواصل في (أ) الإسهام في تنفيذ الولاية المسندة إلى الأونكتاد على النحو المحدد في اتفاق أكرا؛ (ب) تعزيز بروز ومصداقية وتأثير أعمال الأونكتاد عن طريق عمليات اتصال وتواصل ذات أهداف مختارة بدقة، بما يشمل الأساليب الحديثة للإشراك والنشر؛ (ج) ضمان فعالية نشر المواد لإيصالها إلى الجهات المستهدفة الرئيسية واستقاء تعليقات من هذه الفئات؛ (د) تعميم تطبيق الممارسات الجيدة في مجال الاتصالات على صعيد المنظمة ككل.

أولاً - المبادرات الأخيرة في مجال الاتصالات والتواصل

٢- يوضح الاستعراض التالي غير الحصري كيف يعزز الأونكتاد من التواصل والاتصالات، وخاصة في استجابة للتحديات الفورية في مجال السياسة العامة التي تواجه العالم النامي والاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية، ويعرض بعض الأمثلة عن الابتكارات والمبادرات الأخيرة، بتحليل القضايا في استراتيجية الاتصالات كإطار تنظيمي لها (انظر الجدول ١ في الوثيقة TD/B/56/9/Rev.1، الصفحات ٥-٧).

٣- وضماناً لتحقيق تنسيق أفضل للمضمون من الناحية الاستراتيجية، أنشأ نائب الأمين العام مجلس تحرير لشؤون الاتصالات سيبدأ عمله في شباط/فبراير ٢٠١٠. وهذا سيخدم في النهوض بالاتصالات الداخلية فضلاً عن تشديد وتركيز أسلوب التبليغ والتواصل مع الجمهور الدولي. ومن بين الوظائف الرئيسية لمجلس التحرير لشؤون الاتصالات تشاطر المعلومات بشأن المجال الكامل للأنشطة المتصلة بالاتصالات في جميع الشعب للمساعدة على وضع أولويات للمنظمة في مجال الاتصالات.

٤- وفيما يتعلق بالوسائل والأدوات، يستفيد الأونكتاد من المؤتمرات الحكومية الدولية واجتماعات الخبراء وأحداثها الجانبية، والبرامج التدريبية وأعماله في مجال التعاون التقني ومنشوراته، فضلاً عن العمل الصحفي للوصول إلى الجماعات المستهدفة. كما يستخدم الأونكتاد منتجات المعلومات كالحملات والرسائل الإخبارية ومواقع الإنترنت والكتيبات

والتقارير السنوية، ومؤخراً المدونات والأدوات الاجتماعية الأخرى للربط الشبكي. وتسعى أمانة الأونكتاد جهدها لاستخدام هذه الأدوات بوسائل جديدة أكثر ابتكاراً.

ألف - اكتساب المكانة وأسلوب التبليغ الاستراتيجي: الملاءمة والجدوى الإخبارية

٥- في عام ٢٠٠٩، ركزت عمليات الأونكتاد في مجالات البحث والتحليل وحوار السياسات وبناء التوافق في الآراء على تأثير الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وتم نشر النتائج في مجال المنشورات، بدءاً من منشور "الأزمة الاقتصادية العالمية: الإخفاقات البنوية والعلاجات المتعددة الأطراف" الذي درس الأبعاد البنوية للأزمة وصاغ اقتراحات للعمل في مجال السياسة العامة. وجرى تعميق هذا التحليل في "تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠٠٩: الاستجابة للأزمة العالمية - التخفيف من آثار تغير المناخ والتنمية"، فضلاً عن تقرير منفصل عنوانه "الأزمة الاقتصادية العالمية: الآثار على التجارة والتنمية". وتم تقديم مذكرة المعلومات الأساسية عن "تطور النظام التجاري الدولي والتجارة الدولية من منظور إنمائي: تأثير الأزمة" (TD/B/56/7) التي أعدها الأمانة للدورة السادسة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩)، وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن "التجارة الدولية والتنمية" (A/64/177) إلى الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ودرس كلا التقريرين تأثير الأزمة على التجارة الدولية والنظام التجاري وكذلك على البلدان النامية.

٦- كما بحث تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠٠٩ تفصيلاً تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الراهنة على الاستثمار الأجنبي المباشر. وناقش تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠٠٩ "تدعيم التكامل الاقتصادي الإقليمي لصالح تنمية أفريقيا"؛ وأورد تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠٠٩ منظورات فريدة عن تأثير الأزمة، وحدد خيارات وفرص السياسة العامة من أجل التغيير، وجادل بأنه من المرجح أن يكون تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية من القسوة على أقل البلدان نمواً بحيث أصبح من المتعذر "بقاء الأمور على حالها". كما ركز "تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠٠٩" على آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وبحث دليل السياسات الصادر عن شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة في تعزيز دور الموارد المالية المحلية في تنمية أفريقيا. وإضافة إلى ذلك، قام الأونكتاد بنشر ثلاثة موجزات للسياسات خلال العام الماضي عن الأزمة.

٧- وإلى جانب التقارير الرئيسية والمخصصة ذات الصلة، عقد الأونكتاد ندوة عامة (أيار/مايو ٢٠٠٩) بشأن موضوع "الأزمة الاقتصادية والتنمية: الطريق إلى الأمام". وثبت أن لهذا الشكل كفاءته في الوصول إلى مجال واسع جداً من أصحاب المصلحة، إذ شارك بنشاط أكثر من ٣٦٠ من ممثلي المجتمع المدني، ومسؤولي الدول الأعضاء والبرلمانيين وكيانات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات الحكومية الدولية. ويدعو الآن الأمين العام إلى عقد ندوة عامة ثانية في ربيع عام ٢٠١٠، وسيتم تشاطر المزيد من المعلومات عن هذا

الموضوع والمواضيع الفرعية مع الدول الأعضاء في الوقت المناسب. وأبرزت سلسلة محاضرات راؤول برييتش المستأنفة في عام ٢٠٠٩ متحدثاً معروفاً هو البروفسور جيفري ساكس الذي تحدث إلى جمهور ضم أكثر من ٦٠٠ مندوب وممثل للمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وموظفي الأمم المتحدة عن تأثير الأزمة الاقتصادية والقضايا المعروضة على مؤتمر كوبنهاغن المعني بتغير المناخ.

٨- وكجزء من استراتيجية الاتصالات الجديدة، ستتعاون مجموعة الاتصالات والتواصل والمعلومات في مكتب الأمين العام مع استراتيجية الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وداخلياً، تبذل حالياً الجهود لإصدار بيان بالمهام المحددة، مع إجراء "مسابقة داخلية لوضع شعار" يُدعى فيه الموظفون إلى تلخيص مهمة الأونكتاد في عبارة بسيطة واحدة.

٩- وفيما يتعلق بالعمليات، أُحرز بعض التقدم في مجال تحسين جدولة إصدار المنشورات الرئيسية (انظر الفقرتين ٣٥ و٣٦ من سياسة المنشورات) لعلاج عملية تجميعها التي جرت في أعوام سابقة، لمنح الأعضاء مزيداً من الوقت المطلوب لإعداد المناقشات الموضوعية في مجلس التجارة والتنمية، فضلاً عن إبراز الصورة والتغطية الإعلامية بشكل أفضل.

باء - استهداف الجمهور الرئيسي

١٠- يجري تطوير وارتياح منتجات محددة للاتصالات من أجل نشر أعمال الأونكتاد بطريقة أكثر استراتيجية وفعالية لكل فئة مستهدفة؛ وستضع الأمانة خطة تقييم لقياس فعالية هذه المنتجات.

الإطار ١ - التعاون التقني: العمل القطري في مجال السياسة العامة

يزداد إدماج عمل الأونكتاد في مجال التعاون التقني، بما في ذلك العمل الجاري تنفيذه داخل المجموعة المعنية بالتجارة والقدرة الإنتاجية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة، في برامج الأمم المتحدة المشتركة على المستوى القطري. ونتيجة لذلك، ورغم أن الأونكتاد وكالة غير مقيمة، إلا أنه ينفذ مساعدات تقنية تتواءم مع استراتيجيات التنمية الوطنية. ويزداد إدراج مسائل التجارة والقدرة الإنتاجية والمسائل المتصلة بالتنمية في خطط الأمم المتحدة القطرية بما يمكن من تنفيذ نهج مترابط وشامل للتنمية الاقتصادية. وهذه قناة محورية للتواصل المباشر مع مقرري السياسات والخبراء التقنيين في البلدان، وتعززت من خلال مبادرات أخيرة تُعنى بالتعاون عبر منظومة الأمم المتحدة ومع مجموعة مختارة من البلدان. وفي عام ٢٠٠٩، صممت هذه المجموعة برامج مشتركة بشأن مسائل التجارة وما يتصل بها في ألبانيا وبيلاروس وبوتان والرأس الأخضر وجورجيا وليسوتو وموزامبيق وبنما ورواندا والجمهورية العربية السورية وجمهورية تنزانيا المتحدة وفيت نام.

١- موجزات السياسات لمقرري السياسات

١١- تستهدف ورقات المواقف هذه إبقاء الحكومات والمجتمع المدني ومراكز الفكر والمؤسسات الأكاديمية ووسائل الإعلام على علم ببحوث الأونكتاد وتحليلاته وأفكار سياساته بشأن القضايا والاتجاهات العالمية الرئيسية في المجالات الاقتصادية والتجارية والإئتمانية. وقد تم إصدار ١٠ موجزات للسياسات حتى منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتناول أحدث هذه الأوراق الأزمة المالية والاقتصادية، والتعاون والتكامل الإقليمي والتجارة بين بلدان الجنوب كمحرك للنمو، وتغير المناخ، والاقتصاد الفلسطيني.

٢- سلسلة "قضايا موجزة" للأونكتاد.

١٢- أُعيد تصميم سلسلة "قضايا موجزة" (*Issues in Brief*) الصادرة عن الأونكتاد والتي تستهدف الجمهور بوجه عام، بنشر عدة إصدارات جديدة هذا العام. وتوضح هذه الإصدارات فعالية برامج التعاون التقني للأونكتاد وتأثيرها على الحياة الفعلية - مثل النظام الآلي للبيانات الجمركية (ASYCUDA) أو نظام إدارة الديون والتحليل المالي (DMFAS)، واستعراضات سياسة الاستثمار والعمل المتعلق بالسلع الأساسية - ونتائج بحوثه وتحليلاته الأساسية.

٣- النشرات الصحفية والمذكرات الإعلامية لوسائل الإعلام

١٣- تصدر نشرات صحفية لقائمة بريدية إلكترونية واسعة لاتصالات الأونكتاد بوسائل الإعلام للدعاية للأحداث التي تستحق النشر مثل إصدار التقارير الرئيسية وتنظيم أحداث على مستوى القطر أو الإقليم وأنشطة تتعلق بالمشاريع. والمذكرات الإعلامية هي نصوص أطول تنبه وسائل الإعلام للاجتماعات القادمة التي قد تبرر توجيه الاهتمام بها وإمكانية تغطية أخبارها. وسيساعد استقصاء للصحفيين أُجري في عام ٢٠٠٩ على تحسين هذه المنتجات.

٤- تبيهات البريد الإلكتروني والرسائل الإلكترونية الموجهة للمجتمع المدني

١٤- تستخدم هذه الوسائل كأداة للتواصل ونشر المعلومات على مجال واسع بين منظمات المجتمع المدني في مختلف المناطق.

٥- التقرير السنوي للأونكتاد

١٥- تعرض الأمانة، في التقرير السنوي للأونكتاد، الإنجازات الرئيسية أثناء السنة بشكل جذاب و"صديق للمستعمل" يستهدف الوصول إلى الجمهور بوجه عام وإلى المندوبين ومقرري السياسات.

٦- المعارض

١٦- توفر الصور الفوتوغرافية والمنشورات والتقارير و/أو الكتيبات مزيداً من المعلومات وتشكل أداة تواصل مفيدة للجمهور بوجه عام. وظهرت لوحات عرض الصور الفوتوغرافية والنصوص في اجتماع مجلس التجارة والتنمية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ للاحتفال بالذكرى الخامسة والأربعين لإنشاء الأونكتاد، ثم عُرضت في مبنى المعارض (Palexpo) في جنيف أثناء المؤتمر السنوي للاتصالات الذي عقده الاتحاد الدولي للاتصالات. كما سيظهر العرض في معرض "Expo 2010" الذي تنظمه الأمم المتحدة في شنغهاي وسيتاح بشكل مطبوع في أوائل عام ٢٠١٠.

جيم - الإبلاغ والنشر

١٧- تتوجه جميع منشورات الأونكتاد إلى أحداث مختارة بعناية. فمثلاً يتم إطلاق التقارير الرئيسية في المراكز العالمية لوسائل الإعلام - جنيف، باريس، لندن، نيويورك، دلهي، جوهانسبرغ، أديس أبابا وبانكوك - فضلاً عن بلدان نامية مختارة، بغية الوصول إلى وسائل الإعلام الرئيسية في العالم النامي. وفيما يتعلق بالتقارير الأساسية للأونكتاد، جرى تنظيم ١٠٢ مؤتمر صحفي في أنحاء العالم في عام ٢٠٠٩. ولإطلاق منشورات رئيسية مثل تقرير التجارة والتنمية وتقرير أقل البلدان نمواً، تعمل أنشطة الاتصالات والإعلام والتواصل في تعاون وثيق مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ومع الوزارات الحكومية ومراكز البحوث والجامعات. وبالنسبة لتقرير الاستثمار العالمي، يتعاون الأونكتاد تعاوناً وثيقاً مع وكالات ترويج الاستثمار وسائر الشركاء المحليين والوطنيين.

الإطار ٢- الاتصال بوسائل الإعلام في عام ٢٠٠٩ - بعض الأمثلة

تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠٠٩: ١١ مؤتمراً صحفياً

الأرجنتين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، البرازيل، الصين، فرنسا (بالتعاون مع وزارة الخارجية)، الهند، لبنان، المكسيك، المغرب، سويسرا، تايلند، والمملكة المتحدة. وفي أيلول/سبتمبر، استضاف رئيس الجمعية العامة اجتماع إحاطة بشأن التقرير للمندوبين في نيويورك.

تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠٠٩: ٥٨ مؤتمراً صحفياً

ألبانيا، الأرجنتين، النمسا، البحرين، بنغلاديش، بلجيكا، البرازيل، بلغاريا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إكوادور، مصر، إثيوبيا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، الصين (هونغ كونغ)، هنغاريا، الهند، إندونيسيا، جمهورية

إيران الإسلامية، إيطاليا، الكويت، لبنان، ماليزيا، موريشيوس، المكسيك، المغرب، هولندا، نيجيريا، النرويج، باكستان، بيرو، الفلبين، بولندا، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السنغال، الصرب، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السويد، سويسرا، تايلند، أوغندا، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة، زامبيا وزمبابوي. وجرى تنظيم بعض هذه المؤتمرات الصحفية بالتعاون مع وكالات ترويج الاستثمار وكيانات أخرى.

تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠٠٩: ١٠ مؤتمرات صحفية

بنغلاديش، إثيوبيا، فرنسا، ألمانيا، نيبال، السنغال، جنوب أفريقيا، سويسرا، المملكة المتحدة، وأوغندا.

تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا: ٨ مؤتمرات صحفية

فرنسا، غانا، السويد، بلجيكا، السنغال، جنوب أفريقيا، إثيوبيا، سويسرا، وجرى تنظيم عرض في اليابان بعد الإطلاق الرسمي للتقرير.

تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠٠٩: ١٠ مؤتمرات صحفية

مصر، إثيوبيا، فنلندا، الهند، لبنان، المغرب، بيرو، سويسرا، تايلند وإندونيسيا.

١٨- وتعزيراً لتواصله مع مقرري السياسات مباشرة، يستكشف الأونكتاد حالياً كيفية العمل بطريقة أكثر استراتيجية مع فرق الأمم المتحدة القطرية باستخدام الوجود الميداني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولكي تقيس الأمانة نوعية وفائدة تقاريرها الرئيسية، فقد أحررت استقصاءً بين القراء ستقدم نتائجه إلى الفرقة العاملة لاستعراضها في هذه الدورة.

١٩- وفيما يتعلق بالوجود على شبكة الإنترنت، يُعيد الأونكتاد ترتيب أولويات أنشطته المنشورة على الشبكة الإلكترونية من أجل (أ) تعزيز ترابط ونوعية محتواه وتوقيتيه؛ (ب) تحسين منهج عمله التقني؛ (ج) زيادة الموارد والمهارات. وللأونكتاد أكثر من ٨٥ موقعاً على الإنترنت لعديد من المنابر المختلفة وفي أنشطة مختلفة. وستجري في منتصف عام ٢٠١٠ عملية لربط شتى المواقع على الإنترنت بـ "علامة مسجلة" مشتركة. ولتطوير موقع الأونكتاد على الإنترنت ليصبح قناة اتصالات استراتيجية تقدم معلومات جيدة النوعية في الوقت الحقيقي تلتزم بمتطلبات المستخدمين، يجري وضع استراتيجية للاتصالات وتقاسم المعلومات على الإنترنت. وهذا سيساعد على توحيد عملية اتصالات الأونكتاد لكي تخدم وتحدد بشكل أفضل الأولويات للجمهور المحدد وتستخدم أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا لإجراء البحوث وتنظيم إدارة الوثائق، إلى جانب أدوات اجتماعية أخرى لوسائط الإعلام مثل يوتيوب (YouTube)، وفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter) وغيرها. فمثلاً تُتاح الآن على موقع يوتيوب محاضرة راؤول برييتش لعام ٢٠٠٩، كما تُتاح عليه رسالة نهاية العام السنوية للأمين العام للأونكتاد.

٢٠- وأدخل موقع الإنترنت بوابة للتعاون التقني في عام ٢٠٠٩ متاحة للمندوبين وللجمهور بوجه عام، وتُقدم معلومات بحسب الموضوع وبحسب البلد عن كل مشروع من مشاريع التعاون التقني. ويوفر مرصد اتجاهات الاستثمار العالمي ومرصد سياسات الاستثمار، اللذان تم إدخالهما في عام ٢٠٠٩، معلومات وتحليلات ربع سنوية في الوقت المحدد على الشبكة الإلكترونية بشأن آخر الاتجاهات والتوقعات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر وتطورات سياسات الاستثمار. وهناك مثال آخر هو الصفحة التي جُددت مؤخراً على الشبكة الإلكترونية لوحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني.

الإطار ٣- أعمال التواصل في مكتب الأونكتاد في نيويورك

أصبح مكتب الأونكتاد في نيويورك أيضاً أكثر انغماساً في أعمال التواصل والاتصالات، وذلك مثلاً بتوفير الإحاطات والتدريب لجمهور محدد بشأن تقارير الأونكتاد الرئيسية ومنشوراته الأخرى، وبشأن القضايا الناشئة (بما يشمل الأزمته الغذائية والمالية). وبالنسبة للجمهور المهني المتخصص، ومن بينه مراكز الفكر، يعرض مكتب نيويورك دورات بشأن مواضيع مثل العولمة، والتجارة، والاستثمار، والعلم والتكنولوجيا، استجابة لطلبات محددة أو بمبادرة من الأونكتاد.

دال - إشراك أصحاب المصلحة

٢١- يتحقق أحد الأشكال المكثفة لتواصل الأونكتاد من خلال أنشطته التدريبية وإحاطاته وعروضه الموضوعية. وتشمل هذه الأنشطة أعمال المعهد الافتراضي، والدورات التدريبية الإقليمية في إطار الفقرة ١٦٦ من خطة عمل الأونكتاد العاشر، برنامج التدريب التجاري، فضلاً عن زيارات المجموعات وجلسات الإحاطة في جنيف لمجموعات مقرري السياسات والأوساط الأكاديمية والطلاب الزائرين. فمثلاً تعتبر دورات التدارس التي تنظمها منظمة التجارة العالمية بشأن السياسة التجارية، والدورات الإعلامية للدبلوماسيين الجدد، والبرنامج السنوي للدراسات العليا الذي تنظمه دائرة الأمم المتحدة للإعلام قنوات جيدة لتساطر المعلومات. وفي عام ٢٠٠٩ وحده، عقدت اجتماعات إحاطة ضمت أكثر من ٦٠ مجموعة و ٢٠٠٠ مشترك. وإضافة إلى ذلك، ونتيجة لتأثير عمل الأونكتاد على الأزمة المالية العالمية، ازداد الطلب على الخبراء الاقتصاديين في الأونكتاد للمشاركة في الجلسات البرلمانية والحلقات الدراسية والمؤتمرات واجتماعات الخبراء على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لعرض نتائج البحوث وتقديم خدمات استشارية بشأن توصيات السياسة العامة لمعالجة الأزمة.

الإطار ٤ - المعهد الافتراضي وبرنامج التدريب التجاري والدورات التدريبية الإقليمية المتعلقة بقضايا رئيسية في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي

المعهد الافتراضي، ويعمل مع الجامعات في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من أجل تدعيم قدراتها التدريسية والبحثية وزيادة ملائمة عملها في مجال السياسات. ويعمل المعهد من خلال (أ) موقع على شبكة الإنترنت مع قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها للدراسات المتصلة بالتجارة؛ (ب) عروض لوسائط الإعلام المتعددة تبرز نشاط خبراء الأونكتاد الذين يقدمون بحوث المنظمة (ج) تطوير مواد تدريس في السياق الجامعي؛ (د) حلقات عمل للتطوير المهني وبرامج زمالات في هذا المجال.

برنامج التدريب التجاري، وهو برنامج لبناء القدرات يتناول التجارة الدولية والاستثمار والتمويل، والسياحة المستدامة وإدارة الموانئ.

الدورات التدريبية الإقليمية المتعلقة بقضايا رئيسية في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، وهي مصممة لمقرري السياسات المعنيين بأنشطة الأونكتاد، لإظهار الروابط بين التجارة الدولية، والتمويل، والاستثمار والتكنولوجيا وأثرها على التنمية. وهذا البرنامج يزود مقرري السياسات بفهم شامل لشتى الروابط القائمة في الاقتصاد العالمي، فضلاً عن السياسات ذات الصلة التي تضع عملهم المحدد في سياق إنمائي أوسع في بلدانهم. وتوجد كذلك دورات تدريبية قصيرة للدبلوماسيين في البعثات الموجودة في جنيف لاطلاعهم، بطريقة موجزة أكثر أكاديمية من الإطار التفاوضي، على بحوث الأونكتاد بشأن القضايا الرئيسية للتجارة والتنمية.

٢٢- وتعد الندوة العامة لعام ٢٠٠٩ بشأن الأزمة الاقتصادية والتنمية التي ورد ذكرها أعلاه أحد الأمثلة عن شكل أكثر دينامية في إشراك أصحاب المصلحة. وبالمثل، وبالتعاون مع مبادرة "الاتفاق العالمي" ومبادئ الاستثمار المسؤول، استضاف الأونكتاد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ حواراً رفيع المستوى بشأن الأسواق المالية المستدامة، بمشاركة مديري أسواق الأوراق المالية ومنظمي الأوراق المالية ومستثمري المؤسسات الكبيرة في مقر الأمم المتحدة، كما نظم أسبوعاً عالمياً لتنظيم المشاريع بهدف تعزيز ثقافة عالمية تعترف بمنظمي المشاريع باعتبارهم محركين لازدهار الاقتصاد والاجتماعي. وقامت منظمة غير حكومية بتنظيم حلقة دراسية ومعرض للتجارة البيولوجية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. بما في ذلك عرض للأزياء، وهذا مثال آخر على تواصل الأونكتاد مع أصحاب مصلحة جدد واستخدامه أشكالاً جديدة من المشاركة.

٢٣- وفيما يتعلق بالعمليات، جرت مشاوررة مع مجموعة رئيسية من منظمات المجتمع الدولي مقرها جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ للتعرف على اقتراحاتها واحتياجاتها فيما يتعلق بتنظيم أحداث ومواد التواصل. ومتابعة لهذا النشاط، ستنتج

وحدة لمنظمات المجتمع المدني صحائف وقائع عن مشاركة المجتمع المدني في أحداث الأونكتاد وبشأن قضايا رئيسية.

هاء - خلق ثقافة اتصالات فعالة عبر الأونكتاد

٢٤- تبدأ الاتصالات الفعالة من الداخل، بل إن استراتيجية الاتصالات تحمل عنوان "الأونكتاد: منظمة منفتحة على الاتصال". وتعد مبادرة الأمين العام لعقد فرق عمل مشتركة بين الشعب وموجهة إلى بحث القضايا عنصراً رئيسياً في هذا النهج. كما دعمت الأمانة العمليات الداخلية لاستعراض الوثائق، مما يشجع على زيادة تفاعل الموظفين مع قضايا السياسات والقضايا التقنية، فضلاً عن النهوض بنوعية الوثائق الصادرة.

٢٥- ويجري حالياً تجديد الشبكة الإلكترونية الداخلية التي تشتمل على معلومات عن عمل الأونكتاد فضلاً عن المسائل المتعلقة بالموظفين. وستعمل مدونة الشبكة الداخلية، وسائر أشكال الاتصالات الداخلية المحدثة، على تغذية الدينامية الجديدة للتواصل والاتصالات. فمثلاً لكي يتمكن الموظفون من تتبع تغطية وسائط الإعلام لأعمال الأونكتاد، توضع يومياً على الشبكة الداخلية مقتطفات مما تنشره وسائط الإعلام، ويتم توزيع المرصد الصحفي للأونكتاد (*Press Monitor*) أسبوعياً. والمقصود بهذه العمليات تعزيز الإحساس بترابط الغرض عبر الأمانة فضلاً عن الاستفادة من التعليقات الإيجابية في مجالات التواصل والاتصال.

ثانياً - الآفاق

٢٦- مثلما أوضح هذا التقرير، بدأت أمانة الأونكتاد في تنفيذ استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات. ولدعم وتعزيز أنشطة الأونكتاد في مجالات الاتصال والتواصل، سيتعين عليه أن يزيد من الموارد البشرية والمالية المخصصة لهذه الأنشطة. وتستكشف الأمانة حالياً الموارد الداخلية والخارجية الممكنة من أجل دعم الابتكار التكنولوجي ومد نطاق التواصل وتعميقه.